## قسم البحث العلمي بالمجمع

الحمد لله وحدَه، والصلاة والسلام على من لا نبيَّ بعده، وعلى آله وصحبه، ومَن اهتدى بهديه، واستنَّ بسنته إلى يوم الدين، أما بعد؛

فهذا بحث بعنوان ( **طريقة نطق العلَم المختوم بـ « ويه »** .. دراسة تأصيلية لغوية )[1].

**وأصل البحث** : ندبٌ من شيخنا الموسوعي: أبي محمد عبد العزيز ابن علي الحربي ( رئيس مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، والمشرف على موقعه ) - حفظه الله تعالى ونفع به -.

والبحث الأساس يشتمل على أربعة أقسام رئيسة:

١- المقدّمة، وفيها ثلاثة مطالب.

٢- التمهيد، وفيه مطلبان.

٣- المباحث والمطالب، وفيه عشرة مباحث، تحت كل مبحث مطلبان فأكثر.

٤- الخاتمة، وفيها ثلاثة مطالب.

---

(١) وهذا البحث خُلاصة بحث مطوّل لا يسع المجلة أن تدرجه ضمنها لطوله أعدَّه قسم البحث العلمي للمجمع، بعنوان: ( **العلَم المختوم بـ « ويه »** .. دراسة تأصيلية، استقرائية: شرعية، لغوية، تاريخية، أدبية ).

وقد أُفردت هذه المسألة من عموم البحث ؛ لتشعبه، وكونها هي المقصود الأساس، وهي فيه في المبحث التاسع: طريقة نطقه وضبطه، والتأصيل له. وفيه ثلاثة مطالب.

وقد جعل هذا البحث على ثلاثة أقسام رئيسة:

١- المقدمة.

٢- مطالب البحث.

٣- الخاتمة.

وبالله التوفيق ومنه التسديد.

القسم الأول : المقدمة

**وفيها ثلاثة مطالب:**

**١- أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.**

**٢- الدراسات السابقة.**

**٣- خُطَّة البحث.**

## المطلب الأول

## أهمية الموضوع، وأسباب اختياره

تتجلى أهمية موضوع البحث، وأسباب البحث فيه في عدة أمور، منها:

١- صلته باللغات وتاريخها ؛ لكون الاسم في الأصل فارسيًا، ثم دخل في اللغة العربية واشتهر وانتشر، وغيرت العربُ في ضبط الكلمة عما كانت عليه ؛ لتتفق مع أوزان لسانهم وسَنَنهم في كلامهم.

٢- تعلقه بأسماء وتراجم جملة من مشاهير الأعلام، من مختلف العلوم، وعلى رأسهم: سيبويه ( إمام النحاة )، وإسحاق ابن راهويه (من أئمة الحديث والفقه)، وغيرهم كثير.

٣- خلو كتب اللغة والنحو من بحث المسألة ( طريقة النطق، وكيفية الضبط )، بل خلت حتى من مجرد الإشارة إليها، ولو عرَضًا، مما يزيد العبء في بحثها.

٤- حصول الخلاف في طريقة ضبطه ونطقه بين النحويين واللغويين، وبين بعض المحدِّثين، ولكلٍّ من الفريقين دليله، وحجته. وقد أصبحت طريقة نطقها عند كلٍّ من الفريقين شعارًا عليهم. وبقية أرباب العلوم تابعون لهم في هذا، ولا سيما اللغويين.

وهي من المسائل الغريبة ؛ لتدخل بعض المحدِّثين في مسألة لغوية، بنظرة شرعية، مع اختلاف الجهة بين العلمين وانفكاكها. وعلى هذا يُمكن عدُّها – على صغر حجمها – من المسائل الخلافية المشتركة بين علم اللغة وعلم الحديث. ولا يزال الخلاف بين الطائفتين مستمرًا إلى يوم الناس هذا، مما يوجب ضرورةَ بيانه، أو الفصل فيه.

وبما أن الخلاف في المسألة قوي ومعتبر، ولكلٍّ فريق حجته وبرهانه، فإنه ينبغي النظر فيه ؛ لتحقيق القول فيه، والتوصل للراجح منهما بدليله، وهذا عكس الخلاف الضعيف الذي لا يُلتفت إليه، ولا يعوَّل عليه.

**فليس كلُّ خلافٍ جاء معتبرا إلا خلافٌ له حظٌّ من النظرِ**

## المطلب الثاني
## الدراسات السابقة

لم أقف - بعد البحث والتحري - على بحث - أو دراسة، أو كتاب - يتعلق بموضوع ما خُتم بويه، لا من حيث التأصيلُ والتنظير، ولا من حيث التفريع، فضلاً عن المسألة موضوع البحث طريقة ضبطه ونطقه ؛ ولعل مرد ذلك لصغر حجم الموضوع (نسبيًا)، ولا سيما حين ينُظر له من حيثية واحدة.

ويوجد بحث مفرد موجز بعنوان: ( الأسماء المركَّبة: أنواعها وإعرابها .. دراسة نحوية )، تأليف: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله

الحميدي[١]. وهو يتعلق بالأسماء المركَّبة عمومًا، بما فيها الأعلام المركَّبة بأقسامها الثلاثة، والتي تعد هذه المسألة جزءاً من مباحث النوع الثاني، من القسم الثالث منه.

ولم يتعرض للمسألة ( موضوع البحث ) لا من قريب ولا من بعيد.

بل إن كتب اللغة، والنحو لا تفردها بالبحث، بل ولا تتعرض لها ! وإنما يأتي الكلام عنها عرضًا في كتب التاريخ، والتراجم، وأصول الحديث.

وتوجد معلومات كثيرة وثرية تتصل بموضوع البحث عمومًا، من عدة نواحٍ، سواء في ذلك المباحث اللغوية، أو النحوية، أو التاريخية، أو غيرها.

## المطلب الثالث
## خطَّة البحث

وقد تمّ تقسيم البحث إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

**القسم الأول : المقدِّمة.**

وفيها ثلاثة مطالب:

---

(١) نشر في مجلة الدرعية [العدد: ٢٩]، وهو - أيضًا - منشور على الشبكة العالمية، في موقع الألوكة العلمي، بإشراف د. سعد بن عبد الله الحِميد.
رابط الموضوع: http://www.alukah.net/Literature_Language/0/5481/

المطلب الأول: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة.

المطلب الثالث: خُطة البحث.

**القسم الثاني : مطالب البحث.**

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أوجه الاتفاق في نطق الحرفين في أوله.

المطلب الثاني: اختلاف العلماء في كيفية نطق التركيب.

المطلب الثالث: الترجيح في كيفية نطقه، وأوجه الرّجحان.

**القسم الثالث : الخاتمة.**

وفيها ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: خلاصة البحث.

المطلب الثاني: أهم نتائج البحث.

المطلب الثالث: أهم توصيات البحث، ومقترحاته.

القسم الثاني: مطالب البحث

**وفيه ثلاثة مطالب:**

**المطلب الأول: أوجه الاتفاق في نطق الحرفين في أوله.**

**المطلب الثاني: اختلاف العلماء في كيفية نطق التركيب.**

**المطلب الثالث: الترجيح في كيفية نطقه، وأوجه الرّجحان.**

## المطلب الأول
## أوجه الاتفاق في نطق الحرفين في أوله

وقد حصل الاتفاق في نطق الحرفين الأولين في صدر التركيب:

أما الحرف الأول: فكل اسم بحسب ما هو عليه، سواء بدئ بالكسر كـ: سِيْبَويه، ونِفْطَويه، أو بدئ بالفتح، كـ: رَاهَويه، وخَالَويه.

وأما الحرف الثاني: فساكن في الجميع بكل حال.

**تنبيه: أما حرف الهاء في آخره، فمختلف فيه على قولين:**

الأول: أنه يُنطق بالسكون بكل حال، حتى في حال الوصل ودرج الكلام، وهو مذهب بعض المحدثين المخالفين في طريقة نطقه.

الثاني: أنه يُبنى على الكسر بكل حال، وهو قول اللغويين والنحويين.

والخلاف في ضبط الحرف الأخير مبني على الخلاف في طريقة ضبط العلم ونطقه.

## المطلب الثاني
## اختلاف العلماء في كيفية نطق التركيب

للعلماء مذهبان في طريقة نطق ما آخره لفظ: ( ويه ) في وسط الكلمة، وحرف قبلها:

**المذهب الأول : مذهب اللغويين، والنحويين.**

أ- طريقة النطق عندهم: ( سِيْبَوَيْهِ ) – بفتح الباء الموحدة التحتية، والواو، وإسكان الياء المثناة التحتية، وبكسر الهاء المهملة في آخره -.

ب- نسبة القول:

نسب هذا القول للغويين جماعة من الأعلام، منهم:

١- ياقوت الحموي ( ت: ٦٢٦ ) - رحمه الله تعالى - في معجم الأدباء.

٢- المؤرخ ابن خلِّكانَ ( ت: ٦٨١ )، قال - رحمه الله تعالى -: «وسيبويه: بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة والواو وسكون الياء الثانية وبعدها هاء ساكنة، ولا يقال بالتاء ألبتة. وهو لقب فارسي، معناه بالعربية رائحة التفاح. هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم ونظائره، مثل: نفطويه، وعمرويه وغيرهما. والعجم يقولون: (سيبويه) بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة بعدها؛ لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة "ويه"؛ لأنها للنُّدبة ..»[1].

٣- الرحَّالة الأندلسي ابن رشيد ( ت: ٧٢١ ) في رحلته.

قال الحافظ السيوطي - رحمه الله تعالى -: «وفي فوائد رحلة ابن رشيد: مذهب النحاة في هذا وفي نظائره: فتح الواو وما قبلها وسكون الياء ثم هاء، والمحدثون ينحون به نحو الفارسية، فيقولون هو بضم ما

(١) وفيات الأعيان (٣/٤٦٥).

قبل الواو وسكونها وفتح الياء وإسكان الهاء، فهي هاء على كل حال، والتاء خطأ»[١].

ت - دليهم وتعليلهم: الأصل اللغوي، وهو أن العرب تتصرف فيما تنقله عن لغة العجم، فتغيِّر في لفظه، وتخضعه لأوازن كلام العرب، سواء كان من أسماء الأشخاص والذوات، أو الأماكن، والآلات، ولا سيما مع اختلاف جملة من الحروف في اللغات، كالضاد، والصاد، والقاف، ونحوها.

ومن أقرب الأمثلة: أسماء الأنبياء في اللغة العربية وغيرها، كموسى، يقال له في العبرية: موشيه، وعيسى: يسوع، وفي الإنجليزية المعاصرة: جِيْسِس، ويحيى، يقال له: يوحنَّا [٢]، وداوود، يقال له في العبرية: داويد، وفي العبرية الحديثة: دافيد، ويقال ليوسف: جوزيف في اللغة الإنجليزية ( أمريكا، وأوربا )، وخوسيه باللاتيني ( الأسبان، ودول أمريكا الجنوبية )، ونحوها.

وقد استخدموا كلمة ( وَيْهِ ) التي هي اسم من أسماء الصوت، وقاسوا الأسماء عليها.

وهذا التقرير قيل بناء على ما حكاه بعضهم: أن العجم ينطقونها (سيْبُويَه) - كما ينطقها المحدِّثون -، ويوجد شكٌّ في هذا، ولا يُسلَّم، وإنما قيل من باب التنزل.

---

(١) تدريب الراوي (٣٣٨/١). وينظر: الرحلة ابن رشيد، المسماة (ملء العيبة فيما جُمع بطول الغَيبة في الرحلة إلى مكة وطيبة).

(٢) ألف جمال الدين شرقاوي كتابًا بعنوان (يحيى أم يوحنا ؟!).

ومما يزيد الشك في النقل: أنهم يُطلقون الاسم المفرد ( بُوَيَه ) ويضبطونها بهذا اللفظ - كما ينطقها اللغويون -، ويقال في النسبة إليهم البويهيون، بلا خلاف في الوجهين.

**المذهب الثاني : مذهب المحدثين.**

أ- طريقة النطق: ( سِيْبُوْيَهْ ) - بضم الباء الموحدة التحتية، وسكون الواو، وفتح الياء المثناة التحتية، وسكون الهاء المهملة -.

ب- نسبة القول:

نسب هذا القول للمحدثين جماعة، منهم:

١- ياقوت الحموي ( ت: ٦٢٦ ) في معجم الأدباء.

٢- الرحَّالة ابن رشيد ( ت: ٧٢١ ) في رحلته.

٣- الحافظ ابن حجر العسقلاني ( ت: ٨٥٢ ).

٤- الحافظ الموسوعي السيوطي ( ت: ٩١١ )[١].

ت- دليلهم وتعليلهم.

دليلهم مبني على أصلين:

**الأصل الأول : الأصل اللغوي.**

وهو: أن أصلها كذلك في اللغة الفارسية، فتُنطَق بناء على الأصل؛ لأنه لا يوجد مقتضٍ للتغيير، ولا موجب للتحوير.

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، في ترجمة نفطويه (١/٤٢٨).

وقد قرر أن هذا أصل نطق الفرس جماعة من الأعلام، منهم:

١- العلامة المؤرخ ابن خلِّكانَ ( ت: ٦٨١ )[1].

٢- الرحَّالة ابن رشيد ( ت: ٧٢١ ).

**الأصل الثاني: النظر الشرعي، ( وهو ضعيف ).**

ومرده لأمرين ( وبينهما ارتباط ):

الأمر الأول: ما فيه من ختم الكلمة بلفظٍ مستكرَه، وهو ( ويه )، وهي لفظ أو صوت يُستعمل للنُّدبة، والتوجُّع، وهي من الأمور المذمومة.

ولذا قال بعض المشايخ: ويه من الشيطان، يعني مثل: ( لو، من عمل الشيطان ).

لكن قد يورد على هذا: أنه نوع من التشاؤم بالأسماء، والتشاؤم منهي عنه شرعًا.

ويجاب: أن المقصود كون هذا اللفظ ( ويه ) المختومة به هذه الأعلام يتوافق في اللفظ مع اسم الصوت ( ويه )، ويُستعمل: للصراخ على الميت.

وقد أتى الشرع بالنهي عن استعمال الألفاظ المشتركة المحتملة المعنى، والمشابهة للمذموم، وإن كانت في أصلها لا محذور فيها،

(١) وفيات الأعيان (٣/٤٦٥).

فتمنع للمشابهة والمشاكلة، كالنهي عن استعمال لفظ (راعنا) لاحتمالها الذم، كما في قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾﴾ [البقرة].

**الأمر الثاني: ما روي أن: ( وَيْه ) اسم من أسماء الشيطان.**

وقد وردت فيه أحاديث مرفوعة لا تصح، وبعض الآثار الموقوفة على بعض الصحابة، أو المقطوعة عن بعض التابعين.

ويمكن تقسيم الأخبار في هذا المقام إلى ثلاثة أنواع:

النوع الأول: الحديث المرفوع إلى النبيّ ﷺ.

النوع الثاني: الآثار الموقوفة على بعض الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

النوع الثالث: الآثار المقطوعة على بعض التابعين وأتباعهم - رحمهم الله تعالى -.

وبيانها فيما يلي:

## النوع الأول
## الحديث المرفوع إلى النبي ﷺ.

وهو من الأحاديث المشتهرة شهرة نسبية: على ألسنة علماء الحديث بعد القرن الثالث.

أ- لفظ الخبر: ويه اسم الشيطان.

ب- مصدره: لم أقف - بعد البحث والتحري - على مصدر هذا الحديث في كتب الحديث، لا العامة كـ: الصِّحاح، والسنن، والمسانيد، والمعاجم، ولا المفردة في بعض أنواع علوم الأحاديث، كالمفردة في الأحاديث الموضوعة، والأحاديث المشتهرة، وغيرها.

وقد أشار الحافظ السيوطي ( ت:٩١١ ) - رحمه الله تعالى - لكونه ورد حديثًا، فقال: «وهذا اصطلاح للمحدثين في كل اسم بهذه الصفة .. وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن: ( ويه اسم شيطان )، فعدلوا عنه؛ كراهة له»[(١)].

وقد عقب عليه الشيخ إسماعيل العجلوني ( ت: ١١٦٢ ) - رحمه الله تعالى - بقوله: «فيؤخذ منه أنه حديث عن النبي ﷺ. فليُتأمل»[(٢)].

فتعقبه شيخنا الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد ( ت: ١٤٢٩ ) - رحمه الله تعالى -، بقوله عن كلام السيوطي: «ولا يُفهم من هذا الصنيع صحة رفع ذلك إلى النبي ﷺ - كما فهمه العجلوني في كشف الخفاء - لكن هذا العدول إنما كان للهرب من أمر شاع بين الناس»[(٣)].

وهو أن ( ويه ) اسم شيطان، والأشبه كونه هو من خرافات العامة وأساطيرهم.

ت- درجته: نص جماعة من المحدثين على بطلان نسبة هذا الحديث مرفوعًا، وهو من الأحاديث الموضوعة، بل لا أصل له، ولا يوجد له سند في كتب الحديث ( كما سبق ).

---

(١) بغية الوعاة (١/٤٢٨).

(٢) كشف الخفا ومزيل الإلباس: [ رقم: ٢٩٢٤]، (٢/٣٤٠).

(٣) تمييز الطيب من الخبيث ( ص: ١٨٣)، ووقع سقط في الطبعة الخانجي [ عام: ١٣٢٤]، ( ص: ٢٣١ )، بلفظ: ( و اسم شيطان، يروى من قول ....).

وممن انتهج هذا النهج:

- الحافظ السخاوي، واقتصر على نسبته لابن عمر موقوفًا، ولإبراهيم النخعي مقطوعًا، مما يدل على أنه لا أصل له عنده مرفوعًا [١].

**تنبيهان:**

التنبيه الأول: أن هذا التعقيب متعقَّب - أيضًا -؛ لأن كلامَ العجلوني كان عن تقرير نوع الحديث، وهو أنه حديث مرفوع إلى النبي ﷺ، وليس موقوفًا، كما يُفهم من إطلاق الحافظ السيوطي - رحمه الله - عليه مصطلح «الحديث»، ولم يكن كلام العجلوني عن رتبة الحديث أو صحته، فلا وجه للاعتراض عليه بقول: «ولا يُفهم من هذا الصنيع صحة رفع ذلك إلى النبيﷺ، كما فهمه العجلوني»، فهو لم يقل بصحته، ولا بصحة رفعه، وإنما تكلم عن نوعه، فلا إشكال. رحمة الله عليهم جميعًا.

التنبيه الثاني: قد يُفهم من كلام الشيخ بكر - رحمه الله - في المعجم: أن الشيخ ابن الدِّيبع الشيباني هو الذي تعقب العجلوني، ونص كلامه: «ولا يُفهم من هذا الصنيع صحة رفع ذلك إلى النبي ﷺ - كما فهمه العجلوني في كشف الخفاء - لكن هذا العدول إنما كان للهرب من أمر شاع بين الناس. انتهى بواسطة ( تمييز الطيب من الخبيث )».

وهذا المعنى المتبادر غير ممكن، أو غير مراد، ولعله وهم؛ لأن ابن الدِّيبع ( ت: ٩٤٤ ) سابق على العجلوني ( ت: ١١٦٢ ) بأكثر من قرنين،

(١) المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة: [رقم: ١٢٧٣]، (ص: ٧٠٨).

وهو من تلامذة السخاوي (صاحب المقاصد) ( ت: ٩٠٢ ) - رحمة الله عليهم أجمعين -، وكتاب ابن الدِّيبع واحد من مختصرات «المقاصد» السبعة، ثم إن كلامه عن الحديث مختصر جدًا في أقل من سطر[١].

## النوع الثاني

## الآثار الموقوفة على بعض الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وفيه أثران موقوفان:

الأثر الأول: عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أ- لفظه: قال: «ويه اسم شيطان».

ب- مصدره: لم أقف على مخرج لهذا الأثر.

وممن أورده وذكره:

- الشيخ الملا علي القاري.

- وعنه العجلوني[٢].

ت- درجته: أورده بعض المحدثين بصيغة التمريض والتضعيف: (يُروى)، مما يدل على تضعيفه عنده، وممن فعل ذلك الشيخ الملا علي القاري، فيما نقل عنه العجلوني[٣].

---

(١) تمييز الطيب من الخبيث (ص: ١٨٣). ووقع سقط في طبعة الخانجي [عام: ١٣٢٤]، (ص: ٢٣١)، وفي طبعة دار الكتاب العربي [عام: ١٤٠٥]، (ص: ١٨٨)، بلفظ: «و[يه] اسم شيطان، يروى من قول ابن عمر، وإبراهيم النخعي» اهـ، في الطبعتين بدون ما بين المعقوفين، وهي محل الشاهد!

(٢) كشف الخفا [رقم: ٢٩٢٤]، (٢/ ٣٤٠).

(٣) المصدر السابق، الموضع نفسه.

**الأثر الثاني : عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :**

أ- لفظه: «ويه اسم شيطان».

ب- مصدره: أخرجه أبو عمرو النوقاني في كتاب معاشرة الأهلين.

وممن أورده وذكره:

- الحافظ السخاوي [١].

- والحافظ السيوطي [٢].

## النوع الثالث

## الآثار المقطوعة على بعض التابعين وأتباعهم - رحمهم الله تعالى -

وفيه أثران مقطوعان:

**الأثر الأول : عن إبراهيم النخعي - رحمه الله تعالى -.**

أ- لفظه: قال: ويه اسم شيطان.

ب- وممن أورده وذكره:

- الحافظ السخاوي [٣].

- محمد بن درويش الحوت في أسنى المطالب [٤].

---

(١) المقاصد الحسنة [رقم: ١٢٧٣]، (ص: ٧٠٨).

(٢) الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة (ص: ٢١).

(٣) المقاصد الحسنة [رقم: ١٢٧٣]، (ص: ٧٠٨).

(٤) أحاديث مختلفة المراتب [رقم: ١٦٥٢]، (ص: ٣١٣).

جـ- درجته:

أورده بعض المحدثين بصيغة التمريض والتضعيف: ( يُروى )، مما يدل على تضعيفه عنده، وممن فعل ذلك الشيخ الملا علي القاري، فيما نقل عنه العجلوني [١].

**الأثر الثاني : عن سعيد بن المسيب - رحمه الله تعالى - :**

أ- لفظه: أنه كره كلَّ شيء يكون آخره ويه.

ب- مصدره: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف:

وممن أورده وذكره: الحافظ السيوطي [٢].

ت- درجته:

* وممن قال بمضمون هذه الأخبار:

١- الحافظ أبو العلاء العطار.

قال الحافظ السيوطي - رحمه الله تعالى -: «وفي فوائد رحلة ابن رشيد: مذهب النحاة في هذا وفي نظائره: فتح الواو وما قبلها وسكون الياء ثم هاء، والمحدثون ينحون به نحو الفارسية، فيقولون هو بضم ما قبل الواو وسكونها وفتح الياء وإسكان الهاء، فهي هاء على كل حال، والتاء خطأ، قال: وكان الحافظ أبو العلاء العطاء يقول: أهل الحديث

(١) كشف الخفا [ رقم: ٢٩٢٤]، (٢/ ٣٤٠).

(٢) الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة (ص: ٢١).

لا يحبون ويه، قال شيخ الإسلام: ولهم في ذلك سلف، رويناه في كتاب (معاشرة الأهلين): عن أبي عمرو عن إبراهيم النخعي: أن ويه اسم شيطان. قلت: ذكر ياقوت في (معجم الأدباء) نحو ما ذكره ابن رشيد، وقال: قد صيره ابن بسام بسكون الواو وفتح الياء، فقال في نفطويه:

رأيت في النوم أبي آدما صلى عليه الله ذو الفضل

فقال أبلغ ولدي كلهم من كان في حزن وفي سهل

بأنّ حوّا أمَّهم طالقٌ إن كان نفطُويةَ من نسلي»[١]

٢- السيوطي - رحمه الله تعالى -، قال في (بغية الوعاة) في ترجمة نفطويه: وهذا اصطلاح للمحدثين في كل اسم بهذه الصفة، قال: وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن " ويه " اسم شيطان، فعدلوا عنه كراهة له[٢].

٣- الشيخ الملا علي القاري، قال: يروى من قول عمر وإبراهيم النخعي فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ونفطويه[٣].

**تنبيهان:**

**التنبيه الأول: عن تحقيق مذهب المحدثين في المسألة.**

والظاهر: أنه لا يمكن التعميم في نسبة هذا القول بإطلاقه لعموم المحدثين.

(١) تدريب الراوي (١/٣٣٨)، وطبقات المفسرين للداودي (١/٢٢). وينظر: الرحلة ابن رشيد، المسماة: ملء العيبة فيما جُمع بطول الغَيبة فق الرحلة إلى مكة وطيبة.

(٢) ذكره العجلوني في كشف الخفا [ رقم: ٢٩٢٤]، (٢/٣٤٠).

(٣) المصدر نفسه.

ويمكن أن يقال: إن لهم في هذه المسألة ثلاثة أقوال:

القول الأول: كراهة ذلك بإطلاق، وهو المشهور عنهم من الناحية النظرية، كما حكاه عن المحدثين عمومًا: الحافظ أبو العلاء[١]، وابن رشيد الرحّالة، والحافظ ابن حجر، والسيوطي[٢].

القول الثاني: التفصيل والتفريق بين الأعلام المختومة بويه في النطق، ونسبه الحافظ المزي للمحدثين.

قال الحافظ جمال الدين المزّي ( ت: ٧٤٢ ) – رحمه الله تعالى -: «غالب ما عند المحدّثين ( فعلويه ) - بضم ما قبل الواو - إلاّ (راهويه)، فالأغلب فيه عندهم فتح ما قبل الواو. وفي (نفطويه) الوجهان، والآكد الفتح»[٣].

القول الثالث: من المحدثين قديمًا وحديثًا من مشى على مذهب اللغويين، بل منهم من أيده ونصره.

ولا يصح تعميم نسبة هذا القول للمحدثين، وإن كان مشتهرًا عندهم، والمحدثون عبر القرون قد يصلون إلى مئات الآلاف، وقد أدرك الناس جماعة من المحدثين في عصرنا هذا وغيره، ولا يُعرف عنهم النطق به بغير الطريقة المألوفة، ومجرد حكايته عن بعض المحدثين لا يقتضي موافقة غيرهم، ولا سيما أن أكثرهم قد لا يكون تعرض له تأصيلاً بالكلية.

---

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح (١/١٢٩- ١٣١).

(٢) الوافي بالوفيات (٢/٢٦٥)، ولسان الميزان (: )، بغية الوعاة (١/٤٢٨).

(٣) تهذيب الكمال، للجمال المزي (١/ ١٧٦).

وينظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح، للزركشي (١/ ١٢٩- ١٣١).

بل صرح جماعة من محققي المحدِّثين بترجيح مذهب اللغويين في نطقه، ومنهم شيخنا العلامة: أ د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير ( أستاذ الحديث وعلومه في جامعة الإمام ).

التنبيه الثاني: قال العلامة الصفدي ( ت: ٧٦٤ ) - رحمه الله تعالى: «قال ياقوت في معجم الأدباء: وقد صيره ابن بسام نفطُوْيَه بضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء، فقال:

رأيت في النوم أبي آدمًا ... صلى عليه الله ذو الفضل

فقال أبلغ ولدي كلهم ... من كان في حزن وفي سهل

بأن حوا أمَّهم طالقٌ ... إن كان نفطويةَ من نسلي

انتهى كلام ياقوت رحمه الله. استغرب ما وقع من ابن بسام، وهذه عادة المحدثين فإنهم لا ينطقون بهذه الأسماء التي أخراها ويه إلا على هذه الصيغة، - ما خلا إسحاق بن راهويه فإنهم لا يقولون إلا إسحاق بن راهويه - بفتح الواو وسكون الياء، على أنه اسم صوت، فرأوا التجنب من التلفظ بلفظة ويه، فيقولون: سيبويه، وحمويه، وزنجويه، ودرستويه»[(١)].

وكلامه ملتبس، ولا وجه لاستثناء راهويه.

وقد وقع ابن بسام في ثلاث ضرورات ؛ ولجأ إليها حفاظًا على الوزن، وهي:

- نطقه بطريق المحدِّثين، مع كون الشعراء في نطق الألفاظ تبعًا للغويين.

(١) الوافي بالوفيات ( ٢: ٢٦٥ ).

٢- جعله بالتاء المربوطة، وهذه ضرورة ثانية.

٣- بناؤه على الفتح على التاء المربوطة، وهذه ضرورة ثالثة !

على أنه لم يوافق في نطقه موافقة كاملة لا للغويين ولا للمحدثين؛ لأن اللغويين يبنونه على الكسر، أو يعربونه إعراب ما لا ينصرف، والمحدثين يبنونه على السكون، وجميعهم ينطقونه بالهاء المهملة.

## المطلب الثالث
## الترجيح في كيفية نطقه، وأوجه الرجحان

الذي يظهر في الأصل جواز الأمرين.

ويوجد تقارب بين دليلي الفريقين من حيث الأصل اللغوي.

لكن الأقوى من حيث الدليل: اختيار اللغويين في النطق، ولا سيما أن القضية لغوية، والأصل تقديم أهل كل اختصاص في فنهم.

وإن لم يكن ذلك على إطلاقه ؛ لأن أكثر أرباب العلوم مقلدون: يسيرون في ركاب سالفيهم، وكأنهم نسخ مكررة لكتابٍ واحد، وأهل التحقيق قليل - أو نادر- في العلوم كلها، وفي العصور جميعها ؛ ولذا قد يأتي تصويب بعض قضايا العلوم من غير أهلها، كما يصوب البلاغيون بعض مسائل النحو أو اللغة، بناء على الاستقراء لفروع التأصيل اللغوي المشترك بينهما، وكما يصحح المناطقة بعض مسائل الأصول، وكما يصحح الأصوليون بعض مسائل مصطلح الحديث، وهكذا.

ومن المسلَّمات والبدهيات الأولية: أن العلوم ناقصة في ذاتها وليست كاملة، بل إن العلوم جميعًا تبدأ صغيرةً ثم تكبَر، وقليلةً ثم تكثُر ؛ والسبب في ذلك: أن العلوم جميعها من المدركات النظرية: المكتسبة بطريق النظر والاستدلال، وليست من الأمور الضرورية التي تُدرك بأول وهلة، بل تأتي بطريقة تراكمية، واستدلالية ؛ ولذا يأتي كل جيل بزيادة على الجيل السابق، سواء في الجوهر والمعنى والمضمون، أو في الشكل والقالَب، وهو يختلف بحسب العلوم، والأعصار، بين زيادة ونقص، أو ارتفاع وانحطاط.

ومعلوم: أن جميع العلوم والفنون مبنية على الاستقراء[١]، سواء في أصولها وقواعدها النظرية، أو في فروعها ( وتطبيقاتها ) الجزئية، وذلك: بالانتقال من مفردات العلم الجزئية للوصول إلى الأصول الجامعة والقواعد الكلية، سواء علوم الشريعة الأصلية المقصودة، أو علوم الآلة الخادمة، أو غيرها من العلوم الطبيعية والإنسانية.

وإذا لم يتحقق لآحاد العلوم الكمالُ في ذاتها فلا أقل من تحقق التكامل لها بالعلوم الأخرى ؛ ولعل مثل ذلك مما يدخل تحت قاعدة الإمام الحجة: الشافعي - رضي الله عنه، وأرضاه - في الأثر السائر المنسوب له، بقوله: «العلم رحمٌ بين أهله».

والنقد من غير أرباب العلوم (المؤهلين في التأصيل العلمي) هو الذي يُسمّى في البرمجة العقلية العصبية: النقد من الخارج، أو من خارج

(١) والاستقراء دليل من أدلة الفقه الإجمالية المختلف فيها، وهي نحو عشرين دليلاً، وفيه كتب ورسائل مفردة.

الذات، وكثيرًا ما يكون سديدًا ؛ لأن الناقد بصير عمومًا، ولأن النقد يكون متوجهًا - أو مركزًا - على جانبٍ معين قد يكون مغفَلاً في هذا العلم، أو ذلك الفن.

ولأن أرباب العلم الواحد جرى أكثرهم على تقديس أئمتهم، وتعظيم سالفيهم، وكذا مجاملة معاصريهم، أو تحاشيهم؛ خوفًا من التشنيع عليهم، أو التأليب عليهم ( إسقاطهم - كما يقال في المصطلح العصري- ويقال له: إسقاط الرموز، أو حرب النجوم !! ) ؛ لأجل ذلك كله قلَّ - بل ندر - انتقاد ونقد أرباب العلوم لبعضهم، ومشى كثيرٌ منهم على سلوك منهج السلامة، والبعد عن التوجيه فضلاً عن المواجهة.

ولا يكاد يوجد النقد بين أرباب العلم الواحد إلا إذا اختلفت مدارسه، حتى أصبح كأنه عدة علوم مختلفة، كعلم الفقه بين أرباب المذاهب المتبوعة الثمانية ( الخمسة السنية، والثلاثة من غيرهم )، وكالمدارس النحوية المتقدمة ( الكوفة، والبصرة )، أو المتأخرة (الأندلسية، والمصرية).

وعلى كلٍّ: فلا شك أن الأصل والغالب تقديم قول أرباب العلوم في قضاياها، كما في هذه المسألة ؛ لأنهم أدرى بها. ومعلوم أن الاعتداد إنما هو بالكثير الغالب، ولا عبرة [ ! ] بالقليل النادر، والحكم إنما يعلَّق ويُناط بالغالب، والنادر - أو الشاذ - لا حكم له. ولذا يقدَّم - غالبًا - صاحبُ العلم الواحد على صاحب العلوم، وهو ما يقتضيه التخصص في العلوم، كما تقرره مناهج البحث.

والحاصل: أن الراجح هو مذهب اللغويين ؛ لعدة وجوه - إضافة لما سبق -، منها:

الوجه الأول: قوة دليلهم، مع ضعف دليل مخالفيهم، مقارنة بدليلهم.

ودليل اللغويين: أن عادة العرب وقاعدتهم: إخضاع المعرَّب من ألفاظ غيرهم لسَنن العرب في كلامهم، ومن ذلك الأسماء، سواء: أسماء الذوات والأعلام، أو المواضع والأماكن، أو الآت، وغيرها، ولا وجود لمثل هذا الوزن ( بُوْيَهْ ) في لسان العرب، فكان لزامًا أن يخضع لأوزان العرب في كلامها، وتسري عليه قواعدها وسَنَنُها.

وقد استدل المخالفون للغويين ( بعض المحدثين ) بدليلين، وبيان بطلانها - موجزًا - فيما يلي:

أن الأول: وإن كان مسلَّمًا من حيث الأصل، لكنه لا يلزم في هذا التركيب - أو الوزن - لأمرين:

١- أن هذا الأصل جوازي، وليس مطردًا ولازمًا في كل الألفاظ المعرَّبة، ولهذا نظائر كثيرة مما لهجت به العرب، وأبقته على أصله، من أسماء الذوات والأشخاص، أو المواضع والأماكن والبلدان، أو المعاني، أو أسماء الآلات.

٢- أن العرب إنما تتصرف في وزن اللفظ العجمي ليوافق أوزان لسان العرب لسبب وعلة، وليس اعتباطًا وتحكمًا، فتغيره لثقله وطلب تخفيفه، أو لكونه لا يوافق أوزان العرب، فتُخضعه لها.

وأما الثاني: فالأخبار والآثار الواردة فيه باطلة، ولا ثبت من حيث السند، بأنواعها الثلاثة: لا المرفوعة إلى النبي ﷺ، ولا الموقوفة على الصحابي، ولا المقطوعة على التابعي.

والذي يظهر: أن مذهب المحدثين - في الغالب - مبني على هذا الخبر الباطل، واعتمادهم على الأصل اللغوي الفارسي إنما أتى تبعًا؛ لأن أغلبهم - والحكم له - قد يجهلون أصلاً اللغة الفارسية، فاعتمادهم الأساس على الخبر الباطل، وما بُني على باطلٍ فهو مثله، بل قد يكون بطلان الفرع - في مثل هذا - أشدَّ.

الوجه الثاني: كونهم أهل الاختصاص في هذا الشأن ؛ لأن المسألة لغوية.

ولذا رجّح الشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخضير ( أستاذ الحديث وعلومه في جامعة الإمام ) مذهبَ اللغويين، مع كونه من كبار علماء الحديث في زماننا.

قال - حفظه الله تعالى، ونفع به - في (شرح الموطأ): «أهل الحديث يقولون: إسحاق بن راهويه، ويتحاشون النطق بـ ( ويه)، ويزعمون أنه من أسماء الشيطان، ويذكر فيه حديث لكنه لا أصل له، والصواب: أن نطقه على الجادَّة، كما يقال: سيبويه ونفطويه، يقال: راهويه».

الوجه الثالث: أنه يلزم على قول المحدثين: كراهة كل لفظ مختوم بويه، ومن ذلك لفظ ( أبويه )، و ( أخويه )، ونحوهما - مثنى أب، وأخ - ولا قائل به !!

الوجه الرابع: أن استعمال ( ويه ) للندبة لا يلتفت إليه ولا يُعتمد عليه في تقرير الأمور العلمية عمومًا، فضلاً عن خصوص الأحكام الشرعية ؛ لأنه ليس إطلاقًا معجميًا في لسان العرب، بل هو دخيل عليها أو مولَّد فيها، وكذا لعل استعماله - بهذا المعنى - في لغة الفرس من الاستعمال العامي الدارج، وليس من أصل لغتها المعجمية المدونة.

قال العلامة عبد السلام هارون ( ت: ١٤٠٨) - رحمه الله تعالى -: «وهذه الأعلام تُنطق جميعًا بفتح الواو وسكون الياء. وقد عقد السيوطي في خاتمة بغية الوعاة فصلاً لمن آخر اسمه «ويه». لكن جاء في (وفيات الأعيان) في خاتمة ترجمة سيبويه: «والعجم يقولون سيبويه بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ؛ لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة «ويه»؛ لأنها للنُّدبة. وزعمه أن «ويه» تكون للندبة ليس معنىً معجميًا، إنما هو استعمال عاميٌّ، والمعروف في «ويه» أنها كلمة إغراء واستحثاث، كما في (اللسان، والقاموس). تقول وَيْه، للإغراء، ومنهم من يقول: ويهًا للواحد والاثنين والجمع، والمذكر والمؤنث. قال الكميت:

وجاءت حوادث في مثلها يقال لمثليَ ويهًا فُلُ

وأما ما يستعمل في التفجيع فقولهم: واهًا، وواهَ أيضًا، كما في اللسان عن ابن بري»[(١)].

الوجه الخامس: أن أصل اشتراك اللفظين - فأكثر - ( بين الحسن والسيئ ) لا يقتضي حظر استعماله بالكلية، ما لم توجد قرينة حالية أو

(١) ينظر: الكتاب لسيبويه - تقديم (١/٥).

مقالية تستدعي حظره - ولو مؤقتًا -، كلفظ: ( راعنا ) وغاية ما يُمكن أن يُقال عن لفظ ويه – ولو من باب التنزل -: إنها من المشترك اللفظي، فتُطلق في لغة الفرس على عدة معانٍ، منها الرائحة، والنُّدبة، والتشبيه، والتدليل، والنِّسبة. ولا يتعين المراد منها بالندبة، فلا وجه لحظرها؛ لعدم حصرها.

الوجه السادس: أن قاعدتهم مضطربة، وليست مطَّردة. ومن أمثلة اطرابهم: الاسم المفرد ( بُوَيْه ) ولا أظنه يوجد خلاف - حتى من المحدثين - في طريقة نطقه، ومن باب أولى طريقة النِّسبة إليه، بل يُنسب له على اللفظ المشهور، فيُقال: ( البُوَيْهي)، و(البُوَيْهِيون)، وفيها - أيضًا - لفظ ( وَيْه )، المستكرهة عندهم.

ولو كانت قاعدتهم مطَّردة لقالوا: ( البُوْيَهي )، و( البُوْيَهِيُّون ) ! ولا قائل به.

وعدم اطراد قاعدتهم، يدل على اضطرابها، وضعفها.

ولا يُمكن اطراد قاعدتهم في الاسم المفرد ( بُوَيْه )، وقد يطردونه فيه فيقولون: ( بُوْيَه ) ؛ لكن يلزمهم محذوران:

١- أنه خلاف ما يُنطق به حتى عند أهل فارس، كما يظهر، وإلا فكيف يُنسب إليه على طريقتهم؟!

٢- أن فيه اشتباهًا وخلطًا بالاسم الآخَر الذي يُنطق بلفظ ( بُوْيَه ).

ثم إن جماعة من المحدثين أنفسهم فرقوا بين اللفظين - أو الاسمين - في الضبط والنطق، وذكروهما في الكتب المفردة في علم «المؤتلِف

والمختلِف»[(١)]، وهو: اللفظ الذي تتفق صورته خطًا، وتختلف صيغته لفظًا، وهو من أهم وأدق أنواع علوم الحديث دراية (مصطلح - أو أصول - الحديث).

الوجه السابع: أن النطق باللفظ باللغة الفارسية أثناءَ الكلام العربي يعد من الركاكة في التركيب، ويكون اللفظ نشازًا الكلام، بخلاف ما لو كان هذا اللفظ في سياق كلام فارسي ؛ لأنها لغته الأساس، وهذا كمن يتكلم بالعربية الفصحى ويُقحم كلماتٍ عاميةً أثناء حديثه، أو كمن يتحدث العربية ويخلطها بشيءٍ من اللغات الأخرى، كالإنجليزية.

وعلى كلٍّ: فيُمكن أن يقال: إن النطقين صحيحان من حيث الأصل، وكذا الإعرابين، كلٌّ باعتباره، لكن الأصح منهج اللغويين في النطق، وكذا مذهب النحاة - منهم - في الإعراب.

وإذا قيل الأصح فمعنى ذلك: أن الأخرى صحيحة، لكنها دونها في الرتبة ؛ لأن التفضيل يدل على الاشتراك في الأصل، وزيادة.

(١) ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/٤٣)، والإكمال لابن ماكولا (١/٣٧١ - ٣٧٣)، وتوضيح المشتبه للحافظ (١/٣٢٣-٣٢٥).

القسم الثالث: الخاتمة:

## وفيها ثلاثة مطالب:

## المطلب الأول: خلاصة البحث

## المطلب الثاني: أهم نتائج البحث.

## المطلب الثالث: أهم توصيات البحث، ومقترحاته.

## المطلب الأول
## خلاصة البحث

موضوع طريقة نطق العلَم المختوم بويه وضبطه، جُعل الكلام عنه في ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أوجه الاتفاق في نطق الحرفين في أوله.

المطلب الثاني: اختلاف العلماء في كيفية نطق التركيب.

ذُكر فيها الخلاف بين اللغويين، والمحدثين في نطق المختوم بويه، وأدلة كل فريق، مع مناقشتها.

المطلب الثالث: الترجيح في كيفية نطقه، وأوجه الرّجحان.

وقد أُورد فيه ثمانية أوجه لترجيح مذهب اللغويين في ضبطه.

المبحث العاشر: الطرائف والمُلح والنوادر ( المتصلة بموضوع البحث ).

وقد جُعل هذا المبحث كالختام لمطالب البحث، وجعل على مطلبين:

المطلب الأول: عن تقسيم العلم، والتأصيل لملَحه.

المطلب الثاني: عن الطرائف والملح المتصلة بموضوع البحث.

أُوردت فيه جملة من الفوائد والملح المنثورة، من باب الإحماض في العلم، كما كان عليه هدي السلف الصالح، ومنهج الأعلام السابقين.

## المطلب الثاني
## أهم نتائج البحث

١- أهمية موضوع البحث، وصلته باللغات وتاريخها ؛ لأن أصل هذا التركيب ( المختوم بويه ) فارسي، ثم عرب، أو تداولته العرب، وكذا التسمية به فارسية، لكنها اشتهرت وكثرت في العصر الإسلامي، ولا سيما بين الفرس المسلمين، والأسماء الواردة على هذا التركيب نحو مئة علَم.

٢- تعلق موضوع البحث بأسماء وتراجم جملة من مشاهير الأعلام، من مختلف العلوم، ولا سيما اللغويين، وكذا المحدثين، وعلى رأسهم: سيبويه ( إمام النحاة )، وإسحاق ابن راهويه ( من كبار أئمة الحديث والفقه )، ونِفْطويه ( الإمام النحوي )، وابن مردويه ( المحدِّث )، وابن خالويه ( النحوي )، وغيرهم.

٣- الذي يظهر: أنها من المشترك اللفظي ( الذي تعددت معانيه، واتحد لفظه )، فتُطلق في لغتهم على عدة معانٍ، أهمها: الرائحة، والنُّدبة، والتشبيه، والتدليل، والنِّسبة.

٤- لم أقف بالتحديد - بعد البحث والتحري – على أول من تكلم عن الخلاف في نطق العلَم المركَّب المختوم بـ ويه.

والذي يظهر: أن تاريخ الخلاف في نطقه بين: المحدِّثين، واللغويين إنما حصل متأخرًا بعد القرون الثلاثة، أما مستند المنع من الأخبار - أو الآثار - فالأصل: أنها متقدِّمة على نشوء هذا الخلاف.

٥- تحقيق نسبة الخلاف الوارد بين اللغويين، وبعض المحدثين، وأن هذا المذهب منسوب لجماعة من المحدثين، ولا يصح تعميمه عليهم كلهم، مع ضعف مأخذهم ومستندهم، ولا سيما الأخبار الواردة في هذا الباب بأنواعها الثلاثة ( المرفوع، والموقوف، والمقطوع ).

٦- ترجيح مذهب اللغويين في طريقة نطقه وضبطه من وجوه متعددة، وقد ذُكر منها في هذا البحث سبعة أوجه.

٧- من ثمرات الخلاف بين الفريقين:

أ- الخلاف في إعرابه:

واللغويون لهم وجهان في إعرابه، أشهرها: البناء على الكسر بكل حال، وقيل: يعرب إعراب ما لا ينصرف.

وبناء على مذهب المحدثين - أو جمهورهم -: يبنى على السكون بكل حال.

ب- نطق الاسم المفرد، وقد تسمى جماعة من المحدِّثين بالاسم المفرد ( بويه ) على طريقة جمهور المحدثين في نطقها، فيقولون: بُوْيَه، وقد ذكر الحافظ: أن هذا الاسم - بهذا اللفظ -، إنما يوجد فِي المتأخرين بعد الثلاثمِئَة. وهو - فيما يظهر - من آثار الخلاف في هذه المسألة.

## المطلب الثالث
## أهم توصيات البحث، ومقترحاته

يمكن ذكر بعض المقترحات والتوصيات المرتبطة بموضوع البحث، ومن ذلك:

١- إعداد معجم شامل لجميع من أطلق عليه العلم المختوم بويه، أو تكملة وتتميم المعجم المضمن في هذا البحث، وهو – بوضعه الحالي - موجز جدًا، ولا سيما أنه كتب على عجالة، ولا يزال بحاجة لمزيد من البحث الجامع بين: التقصي والاستقراء، والتحقيق والتمحيص.

٢- دعوة المختصين في اللغة وعلومها لوضع شروط لغوية (معتدلة) للقياس على إطلاق هذا التركيب، إضافة للأسماء الواردة.

٣- النظر في قياس اشتقاق الصفات والألقاب ( مدحًا، أو قدحًا ) على وزان هذا التركيب.

تم بحمد الله، وصلَّى اللهُ على نبيِّنا محمدٍ وعلى آلِه وصحبِه وسلَّم.

## قائمة المصادر والمراجع


- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، تأليف: محمد بن درويش بن محمد الحوت ( ت: ١٢٧٧)، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت.

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ( ت : ٤٧٥ )، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى، عام ( ١٤١١ هـ ).

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، أبو الفضل، جلال الدين، السيوطي ( ت : ٩١١ )، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان/صيدا.

- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف : عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، أبو الفضل، جلال الدين، السيوطي ( ت : ٩١١ )، تحقيق : عبد الوهاب بن عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت، الطبعة الثانية، عام : ( ١٣٩٩ هـ = 1979 م ) .

- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على السنة الناس من الحديث، تأليف: عبد الرحمن بن علي ابن الدِّيبع، الزبيدي، الشيباني، الشافعي ( ت : ٩٤٤ )، دار الكتاب العربي، لبنان - بيروت، عام ( ١٤٠٥ هـ = 1985 م ) .

- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تأليف: محمد بن عبد الله بن محمد، شمس الدين، القيسي، الدمشقي، المعروف بـ ابن ناصر الدين ( ت : ٨٤٢ )، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى، عام : ( ١٩٩٣م ).
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزيّ ( ت : ٧٤٢ )، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى، عام (١٤٠٠ - ١٩٨٠).
- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، أبو الفضل، جلال الدين، السيوطي (ت: ٩١١).
- طبقات المفسرين، تأليف : محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين، الداودي ( ت: ٩٤٥ )، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ( بدون رقم، ولا تاريخ ) .
- الكتاب في النحو، تأليف: عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، الملقب بـ سيبويه ( ت : ١٨٠ )، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، لبنان - بيروت.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، تأليف: إسماعيل بن محمد العجلوني ( ت : ١١٦٢)، دار إحياء التراث العربي، لبنان - بيروت.
- لسان الميزان، تأليف : أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل، شهاب الدين، العسقلاني، الشافعي [ الحافظ ]، ( ت : ٨٥٢ )، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الاسلامية، سوريا - حلب.

- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تأليف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو الخير، شمس الدين، السخاوي ( ت : ٩٠٢)، تحقيق : محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى، عام ( ١٤٠٥ هـ = 1985م ) .
- المؤتلف والمختلف، تأليف: علي بن عمر، أبو الحسن، الدارقطني، البغدادي (ت : ٣٠٦ )، تحقيق: د. موفق بن عبد الله ابن عبد القادر، دار الغرب الإسلام .
- النكت على مقدمة ابن الصلاح، تأليف: محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر، أبو عبد الله، بدر الدين، الزركشي (ت: ٧٩٤)، تحقيق : د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، دار أضواء السلف، السعودية - الرياض، الطبعة الأولى، عام : ( ١٤١٩هـ = 1998م ).
- الوافي بالوفيات، تأليف: خليل بن أيبك بن عبد الله، صلاح الدين، الصفدي ( ت : ٧٦٤ )، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الأولى عام ( ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م).
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تأليف: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلِّكان، أبو العباس، شمس الدين ( ت : ٦٨١)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى، ( طبع في سنوات متفاوتة ).